

Doi: 10.34120/0085-036-143-003

ORCID ID: 0000000162376095

واقع البنية التحتية للتعليم عن بُعد ودوره في تحقيق أهداف رياض الأطفال بدولة الكويت أثناء جائحة كوفيد-19: دراسة ميدانية

د. ليلي سعود الخياط

كلية التربية - جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان مدى توافر البنية التحتية التعليمية، والدور الذي يلعبه التعليم عن بُعد لتحقيق الأهداف التعليمية العامة في مرحلة رياض الأطفال، من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت، خلال جائحة كورونا. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث وزعت 305 استبانة بشكل عشوائي على أولياء الأمور. بالنسبة للبنية التحتية التعليمية، أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود جهاز مشترك متاح للأطفال، بلغت نسبته 43%.

- معرفة أولياء الأمور باستخدام البرامج بنسبة بلغت 87.9%.

بيّنت الدراسة أن التعليم عن بُعد يحقق الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بشكل وسطي، كما أظهرت أن معظم أفراد العينة متفقاً على ضرورة توافر أهداف (حركية) تتعلق بتحقيق احتياجات أطفالهم الجسدية والحفاظ عليها، وكذلك تنمية حواسهم وإكسابهم مجموعة من المهارات الأساسية.

الكلمات المفتاحية: كوفيد-19 والتعليم عن بُعد، رياض الأطفال والتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، أهداف رياض الأطفال.

مقدمة

غيرت جائحة كورونا الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية، وعطلت ممارسة التعليم المدرسي مدة طويلة. وبعد انقطاع طويل دام سبعة أشهر عاد التعليم الرسمي في دولة الكويت بعد جائحة كورونا بشكل غير تقليدي عن طريق المنصات التعليمية الإلكترونية، وبشكل تسجيلي غير متزامن في مرحلة رياض الأطفال، مع أنها المرحلة التأسيسية في التعليم. إن تعطل التعليم لشهور عديدة وإغلاق المدارس، أدى إلى خسارة كبيرة طويلة الأمد على الجانب التعليمي والتنموي، فقد تسبب في زيادة نسب التسرب، وخاصة بين الفئات المحرومة من توافر التقنيات والـ(إنترنت)، وزيادة فجوة التفاوت في تكافؤ الفرصة بين الطلاب؛ (مجموعة البنك الدولي، 2020). وأشار الاختصاصيون إلى أن نسبة التحصيل العلمي للطلبة في نظام التعليم عن بُعد لا تتجاوز 30% إلى 40% مقارنة بالتعليم بشكله المعتاد داخل المدرسة. ويجب التأكيد على أن التعليم الإلكتروني مهم كوسيلة مساندة للتعليم، إلا أن الاحتكاك المباشر بين المعلم والمتعلم مهم لإيصال المعلومة دون وسيط أو بُعد مكاني. كما أكد تقرير مشروع التعليم الإلكتروني أن اعتماد تبني التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لم يحقق أهداف استراتيجية التعليم الإلكتروني رغم مرور 12 سنة على إقراره، مما حمل الدولة خسارة مالية كبيرة تصل إلى 64.2 مليون دينار كويتي. فقد تم تخصيص 38 مليون دينار لتنفيذ البوابة التعليمية وأنظمة التعلم والمحتوى الإلكتروني (المنهج التفاعلي)، وتخصيص 26 مليون دينار لتنفيذ محور تجهيز البنية التحتية لتفعيل التعليم عن بُعد ودمج التكنولوجيا بالتعليم، كتوفير الشبكات والأجهزة المساندة والبرامج الداعمة للمشروع. ويُعد مشروع البوابة التعليمية الإلكترونية الذي كلف الدولة أكثر من 893 ألف دينار هدرًا للمال العام، لعدم الاستفادة منه وتوظيفه في العملية التعليمية (الحمادي، 2020). فضلاً عن ذلك، فقد واجه بعض الطلاب وأولياء الأمور مشكلات تقنية في بداية الجائحة، كنقص التدريب وضعف شبكة الـ (إنترنت)، كما واجه المعلمون مشكلة عدم تفاعل الطلاب، بسبب التدريس عن بُعد، الأمر الذي حتم علينا معرفة واقع البنية التحتية للتعليم ودور التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال العامة والمطورة من وجهة نظر أولياء الأمور أثناء جائحة كورونا.

التوجه نحو التعليم عن بُعد إبان جائحة كوفيد-19

يُعد التعليم عن بُعد من أهم التوجهات التربوية المعاصرة ومن أهم أساليب التعلم الذاتي، وتأتي أهميته كضرورة لمواكبة التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة التي تواجه العالم (عبد الحميد، 2010). ولقد سعت دولة الكويت على مدى عقود طويلة دمج التكنولوجيا مع التعليم، وذلك لإيمانها بأهمية التكنولوجيا، ويؤكد (وظفة، 2021) أن دولة الكويت واجهت أزمة كورونا بتحديات وصعوبات؛ حيث قامت بإغلاق مدارسها في بداية شهر مارس 2020 وحتى الثالث من شهر أغسطس 2020، ثم أصدرت قرار التحول إلى التعليم عن بُعد، لتضمن استقرار مسيرة التعليم، واستؤنفت بقية الفصول الدراسية في الرابع من شهر أكتوبر 2020. وأدى التحول المفاجئ للتعليم الإلكتروني إلى اتساع الفجوة الرقمية والاجتماعية بين أفراد المجتمع. كما واجهت الدول الخليجية تحديين: عدم اعتراف بعض الدول بمخرجات التعليم عن بُعد، وضعف البنية التحتية الإلكترونية التي تستطيع استيعاب الطلبات المتزامنة. وظلت الكويت الدولة الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي عطلت الدراسة سبعة أشهر، في الوقت الذي لم يكن المجتمع الكويتي مهيباً نفسياً أو ثقافياً لمواجهة تحدي فيروس كورونا. كما أكد (الحمادي، 2020) عدم جاهزية أولياء الأمور وضعف تدريبهم على استخدام منصات التعليم عن بُعد، الأمر الذي سبب لهم ضغوطاً نفسية وعصبية، لكثرة عدد الأطفال وضرورة متابعة الروابط والدروس معهم.

وفي هذا السياق، أكدت (مجموعة البنك الدولي، 2020) أن استجابة الدول لجائحة كورونا والأزمة التعليمية والتعليم عن بُعد قد مرت بثلاث مراحل: مرحلة التكيف؛ فاضطرت المدارس إلى الإغلاق المفاجئ وإطلاق برامج التعليم عن بُعد، ومرحلة إدارة الاستمرارية، وذلك بفتح المدارس مع تحقيق الاشتراطات الصحية وإغلاقها حال انتشار الفيروس، والمرحلة الثالثة التي لم نصل إليها بعد، وهي مرحلة التحسين والتسريع بعد انحسار الجائحة وإعادة فتح المدارس، لكن المعلمين وأولياء الأمور ستكون نظرهم إلى العملية التعليمية قد تغيرت، فكيفهم مفهوم الفجوة الرقمية، وستكون هذه المرحلة فتحاً لسدّ فجوات التعليم لدى جميع الأطفال، وذلك بدمج التكنولوجيا بالتعليم، لمنع التسرب من التعليم وبناء المهارات الأساسية.

تحديات تطبيق التعليم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد-19

يواجه التعليم عن بُعد عديداً من التحديات والصعوبات، منها ما ذكرته (اليونيسكو، 2020)، من أن إغلاق المدارس واعتماد التعليم عن بُعد قد يؤثران بشكل سلبي على تعلم الطلاب، لأن وقت التعلم أقل، وبسبب أعراض التعب، ولتغيير طريقة التفاعل بين الطلاب والمعلم، ولقلة التحفيز، وقلّة تدريب الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور على استخدام المنصات التعليمية والـ(إنترنت). كما ذكر (أبو النصر، 2017) أن عدم توافر بيئة تكنولوجية تحتية في المدارس يُعد من أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، إضافة إلى عدم توافر شبكة الـ(إنترنت). كما أن الهيئات التعليمية تحملت تكاليف البنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بُعد، حيث يتطلب إتاحة الأجهزة وصيانتها وتوفير خدمة شبكة الـ(إنترنت)، وهو ما يمثل العبء المالي الإضافي.

كما أضاف (الخالدي، 2020) معاناة الأمهات من التعليم عن بُعد، حيث يضطرون إلى الغياب أو أخذ إجازات من أعمالهن، حتى يَكُنَّ مع أبنائهن لتعليمهم كيفية تشغيل برنامج الدراسة، حيث ألقت وزارة التربية العبء كاملاً على أولياء الأمور. وكان لجائحة كوفيد-19 عدة تأثيرات عملية وتعليمية، حيث تسببت في تباعد الطلاب عن مدارسهم وتحولهم إلى نظام التعليم عن بُعد، لضمان استمرار التعليم، كما زاد الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية الافتراضية، لتساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والطلاب؛ من خلال ما توفره من أدوات، ويتطلب ذلك تأهيل المعلم بالمهارات اللازمة لاستخدام المنصات من خلال عقد الورش التدريبية (ماجد، 2021). لذلك اتخذت العديد من الدول إجراءات استثنائية أثناء جائحة كورونا، مثل تطوير منصات التعليم عن بُعد، وإعادة تصميم الاختبارات، لتتناسب مع التعليم عن بُعد، وتوفير الاشتراطات الصحية بالمدسة، كوجود المعقمات والأقنعة الطبية والتباعد، وتوفير معلم متخصص في التقنيات والتدريب (سالم، 2020). لذا بات التعليم عن بُعد ضرورة ملحة مع جائحة كورونا، كان التعليم عن بعد يواجه ضغوطاً كثيرةً لتوظيفه قبل انتشار فيروس كورونا، إذ عانت المنظمات التعليمية من عدة ضغوط بسبب معطيات الثورة الرقمية وتنامي الاحتياجات الجديدة للمجتمع، لذا يجب على المؤسسات التعليمية تأهيل الأطفال للعيش في فضاء جديد يقوم على الثورة الرقمية (وطفة، 2021).

رياض الأطفال في دولة الكويت

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل لتكوين الشخصية السوية. فهي التي تحدد مسار النمو الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي واللغوي والخلقي والروحي للطفل، وهي مكان الأنشطة المعرفية والجسمية الهادفة. وهي مكان لاكتساب المواقف الاجتماعية والإنسانية الفعالة. كما أنها مرحلة مهمة لغرس القيم الدينية والوطنية وتربية الذوق، من خلال التعلم القائم على اللعب الموجه والنشاط الحر والتعلم الذاتي والعمل الفردي والجماعي (عامر، 2008).

وفي دولة الكويت، تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل؛ روحياً وعقلياً وجسدياً واجتماعياً وعاطفياً، بحسب طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته، لتحقيق التوازن بين تحقيق الفرد لذاته وإعداده لبناء المجتمع الكويتي والعربي والعالمي (وزارة التربية، 2017-2018).

الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال

ذكر موقع وزارة التربية (2017-2018: 16-17) أن الأهداف العامة لرياض الأطفال بدولة الكويت تهدف إلى مساعدة الأطفال على تحقيق التالي:

- 1 - غرس العقيدة الإسلامية، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
- 2 - اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة والكويت والخليج العربي والأمة العربية والإسلامية.
- 3 - تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
- 4 - كسب اتجاهات إيجابية وأمنة بعلاقتهم مع الآخرين.
- 5 - تنمية الإحساس بالمسؤولية والاستقلال.
- 6 - تقدير الجمال، والمحافظة عليه، وكسب اتجاهات إيجابية تجاه البيئة.
- 7 - إدراك الحاجات الجسدية، والمحافظة على الصحة.
- 8 - تنمية جميع الحواس.
- 9 - كسب المهارات الأساسية المهمة في الحياة.

10 - توسيع اهتمامات الطفل ومداركه حول البيئة والتفاعل الإيجابي معها. كما تضمنت أهداف مرحلة رياض الأطفال أهدافاً عقليةً معرفيةً، تتضمن التفكير وتركز على القدرات العقلية، كما تشمل الأهداف الاجتماعية الوجدانية التي تركز على القيم والأخلاق والانفعالات والميول، كما تشمل الأهداف الحسية الحركية كقدرته على أداء المهارات والأعمال.

كما ذكر موقع (وزارة التربية، 2009-2010) أن الأهداف المطورة لرياض الأطفال بدولة الكويت تهدف إلى مساعدة الأطفال على تحقيق التالي:

- 1 - التعلم الذاتي باللعب الحر والمنظم وفقاً لطبيعة الأطفال وخصائص نموهم.
- 2 - الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي.
- 3 - تطوير أداء المعلمة.
- 4 - الإرتقاء بأسلوب التعليم.
- 5 - تنمية شخصية الطفل عن طريق الحوار والمحادثة.
- 6 - توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبي شتى حاجات الطفولة المبكرة منها الانتماء - الحرية - الترويح - الحركة - الحاجات الفسيولوجية.
- 7 - الإعتماد على مبدأ الحرية وتحمل المسؤولية.
- 8 - تنمية القدرة على الإبداع.
- 9 - تنمية حب الإستطلاع وحب الإكتشاف.
- 10 - تنمية مهارات الإتصال والانفتاح على الآخرين وتشجيع الطفل على إتخاذ القرارات وإبداء الرأي. (وزارة التربية، دليل المعلمة المتطور في مرحلة رياض الأطفال، 2009-2010).

وهدفت دراسة (أحمد، 2021) إلى معرفة واقع تفعيل بيئة التعليم الافتراضية برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ومعرفة اتجاهات الأمهات نحو التعليم عن بُعد، وبيئة التعليم الافتراضية في مرحلة رياض الأطفال. تمت الدراسة بمحاضرة (وادي الدواسر) بالسعودية وشملت 234 طفلاً من أطفال الروضة بالمرحلة العمرية 4-6 سنوات، وأمهم. أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تفعيل بيئة

التعلم الافتراضية واتجاهات الأمهات نحو التعلم الافتراضي (التعلم عن بُعد)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تفعيل بيئة التعلم الافتراضية والصمود النفسي لدى أطفال الروضة، كما أكدت الدراسة أن اتجاهات الأمهات تتوسط تأثير مستوى تفعيل بيئة التعلم الافتراضية في الصمود النفسي لدى أطفال الروضة. كما سعت دراسة (يونس، 2021) إلى الكشف عن متطلبات توظيف التعليم عن بُعد بمؤسسات رياض الأطفال على ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث طبقت استبانة على عينة من 127 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكتليات التربية للطفولة بجمهورية مصر العربية. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة مرتفعة من أعضاء هيئة التدريس على متطلبات توظيف التعليم عن بعد بمؤسسات رياض الأطفال بالنسبة للمعلمات، وكذلك جاءت موافقتهم مرتفعة على متطلبات توظيف التعليم عن بُعد بمؤسسات رياض الأطفال فيما يتعلق بالمحتوى والبرامج التعليمية. أما بالنسبة إلى النواحي المادية والفنية، فقد جاءت الموافقة مرتفعة لمتطلبات توظيف التعليم عن بُعد بمؤسسات رياض الأطفال. وأوصت الدراسة بأهمية العمل على تهيئة المناخ المناسب لتوظيف التعليم عن بُعد بمدارس رياض الأطفال، من خلال نشر الوعي بمتطلباته والحاجة الضرورية إلى تفعيله.

وركزت دراسة (مديني، 2021) على تحديد أهم التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا. وجمعت البيانات من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب أهم التحديات التي تواجهها المعلمات تتمثل في صعوبات التعامل مع التقنيات ومع الأطفال والتعامل مع عملية التعليم عن بُعد والبرامج المستخدمة. وأوصت الدراسة بأهمية مراعاة إعداد المعلم والمتعلم عند إحداث التغيرات التعليمية، كما أوصت بالتأكيد على الفلسفة التربوية لأهداف رياض الأطفال، وتطوير تقنيات التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد. في حين هدفت دراسة (الأضم، 2020) إلى معرفة التحديات التي تواجه مديري رياض الأطفال في مدينة (غزة)، وذلك باستخدام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة، وطبقت الدراسة على 132 مديرة من مديرات رياض الأطفال في منطقة غرب غزة. بينت نتائج الدراسة أن هناك

صعوبات كبيرة يواجهها مديرو رياض الأطفال في مدينة غزة في استخدام التعلم الإلكتروني في ظل وباء كورونا. وجاءت التحديات والصعوبات الفنية في المرتبة الأولى، ثم تلاها التحديات الإدارية والمالية؛ التي جاءت في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة الصعوبات المتعلقة بمفهوم التعلم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بأهمية تنفيذ برامج تدريبية ودورات تعليمية وندوات لتدريب مديري رياض الأطفال على استخدام المواقع الإلكترونية.

واستهدفت دراسة (العنزي والسعيد، 2021) تعرف واقع التعلم عن بُعد في (فنلندا)، ومجابهة أزمة كوفيد-19، وكيفية الاستفادة منها في دولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج المقارن. وتوصلت إلى عدة أمور لتطوير السياسات التربوية التي تخدم عملية التعلم عن بُعد ومواجهة الأزمات في دولة الكويت، منها تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير التعليم عن بُعد، ودمج التعليم عن بُعد بالتعليم التقليدي. كما أوصت بتحويل المحتوى التقليدي إلى رقمي، وتوفير كادر إداري وفني لخدمة المعلمين بالتعليم عن بُعد والرد على استفسارات أولياء الأمور. كما ركزت دراسة (المطيري، 2021) على تعرف فاعلية التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر الطلبة، بالمرحلة الثانوية في منطقة الفروانية؛ بدولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الاستبانة على عينة من الطلاب بلغ عددها 70 في العام الدراسي 2020-2021م. وجدت الدراسة أن تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى، في حين جاء بُعد استمرارية التعليم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 وتفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى الجنس، بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعود إلى أثر التخصص في مختلف المجالات، ترجح مصلحة التخصص الأدبي. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة التعليمية التي تتناسب مع تطبيق التكنولوجيا، وتزيل جميع التحديات والصعوبات والمعوقات المادية والبشرية والفنية.

وأجرت الزهراني (2021) دراسة بهدف تعرف أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والاتصال الرقمي لدى طالبات كلية التربية/قسم رياض الأطفال/بجامعة

(أم القرى). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ووزعت الاستبانة على 345 طالبة من طالبات كلية التربية/قسم رياض الأطفال. وبينت نتائج الدراسة ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتطوير أنشطة الطلاب داخل الفصل وخارجه. وحصل محور المحافظة على أمان الطلاب على الـ(إنترنت) وعدم التحدث مع الآخرين على متوسط 2.20 وهي درجة قليلة. وجاء تحديد وقت استخدام تقنيات برامج الاتصالات التقنية ومانه بدرجة قليلة. وأوصت الدراسة باستخدام برامج رقمية لمختلف المواد الدراسية، وتنظيم دورات تدريبية دورية للمعلمين في كيفية دمج التكنولوجيا بالتعليم، وكيفية استخدام البرامج الرقمية بالتعليم.

واختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة؛ حيث طبقت الدراسات في دول مختلفة، والدراسة الوحيدة التي طبقت في الكويت هي دراسة (المطيري، 2021) وطبقت على طلبة المرحلة الثانوية. أما الدراسة الحالية فتميزت عن الدراسات السابقة في كونها ركزت على مرحلة رياض الأطفال وتناولت المقومات التحتية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت جائحة كوفيد-19 مفاجئة للتعليم، فخلقت أزمة تعليمية في الكويت، تعطل على أثرها ممارسة التعليم في مرحلة رياض الأطفال على مدى شهور طويلة، وبعدها استؤنفت الدراسة بشكل تسجيلي غير تزامني في مرحلة رياض الأطفال، مما أثر على حضور الطلاب. وعليه، بات من الضروري دراسة مدى توافر البنية التحتية للتعليم، ومدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة، ومستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم في التعليم عن بُعد برياض الأطفال، ومدى توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال في برنامج التعليم عن بُعد، المستخدم برياض الأطفال. لذا جاءت الدراسة الحالية لتبين بصورة ميدانية دور التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال أثناء جائحة كوفيد-19.

وهكذا تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

* ما مدى توافر البنية التحتية للتعليم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد-19؟

- * ما مدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة؟
- * ما مستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم في التعليم عن بُعد برياض الأطفال أثناء جائحة كورونا؟
- * ما مدى تحقيق الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال في برنامج التعليم عن بُعد المستخدم برياض الأطفال في أثناء جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى استطلاع رأي عينة من أولياء الأمور حول مدى تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بجائحة الكوفيد-19، من خلال:
- * معرفة مدى توافر البنية التحتية للتعليم وكفاءتها؛ خلال جائحة كورونا؛ مثل شبكة الإنترنت وغيرها.
- * تحديد مستوى معرفة أولياء الأمور بالبرنامج المستخدم في التعليم عن بُعد برياض الأطفال أثناء جائحة كورونا.
- * مدى تحقيق الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال باستخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها تُعدّ إضافة في مجال البحث العلمي، لتعرف دور التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال أثناء جائحة كوفيد-19، ومدى توافر البنية التحتية للتعليم في أثناء جائحة كورونا. وتحظى الدراسة الحالية بأهمية خاصة، إذ أنها تأتي في موقع الريادة في دولة الكويت، على حد علم الباحثة، فبعض الدراسات تناولت تأثير جائحة كوفيد-19 على مراحل مختلفة، دون تحديد لمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقدم الإفادة العلمية، من خلال قاعدة بيانات تتضمن إحصائيات ومعلومات حديثة عن تأثير التعليم عن بُعد ودوره في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، وخاصةً

للمهتمين من القياديين ومعلمي مرحلة رياض الأطفال والتربويين بالتعليم الإلكتروني ودمج التعليم بالتكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بُعد: يُقصد بالتعليم عن بُعد التعليم المفصول بالزمان أو المكان أو كليهما، ويتم باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، لتوصيل المنهج المدرسي المقرر على الطلبة. وفي الكويت، تم استخدام العديد من المنصات، منها: Microsoft Teams التي استخدمت في التعليم الحكومي العام بوزارة التربية، ويحتاج إلى تشغيلها وجود الـ(إنترنت) وجهاز أيباد - هاتف ذكي - حاسوب متنقل أو ثابت - أو حتى تلفاز ذكي.

رياض الأطفال: مرحلة غير إلزامية في الكويت تُقدّم لأطفال ما قبل المدرسة من عمر 4 إلى 6 سنوات، وتقسم لمستويين: أولى روضة - ثانية روضة، وكل مستوى يُقدّم لمدة عام دراسي كامل، وتشرف على مدارسها العامة والخاصة وزارة التربية.

جائحة كورونا (كوفيد-19): وباء معدٍ انتشر في شهر ديسمبر 2019، واكتُشِفَ بعد الإبلاغ عن حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في (يوهان) بجمهورية الصين الشعبية، وهو مرض ناجم عن فيروس كورونا المُستجد المسمى بـفيروس كورونا- سارس-1، وظهر بشكل متحور جديد بأسماء أخرى، كدلّتا ودلّتا بلاس ولامبدا (منظمة الصحة العالمية، 2021).

منهج الدراسة

تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي، كونه يهتم بدراسة الواقع ووصفه بدقة؛ بحيث يعبر عنه كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، وذلك لمعرفة البنية التحتية ودور التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت، وذلك وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة نوع رياض الأطفال، والمستوى التعليمي للوالدين، والمنطقة التعليمية، ونوع سكن

الأسرة؛ ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بدور التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال في دولة الكويت. واختيرت العينة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة المتاحة، حيث بلغت 305 (خمس مفردات وثلاثمئة) مفردة.

والجدول رقم 1 يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم 1

وصف العينة

المتغير	الفئة	ت	%	المتغير	الفئة	ت	%
نوع رياض الأطفال	تعليم عام - حكومي	222	72.8	منطقة السكن	العاصمة	31	10.2
	تعليم خاص (أهلي)	32	10.5		حولي	36	11.8
	تعليم خاص أجنبي	51	16.7		الفروانية	65	21.3
المستوى التعليمي للطفل	أقل من الثانوية	20	6.6		الجهراء	40	13.1
	ثانوية / دبلوم	74	24.3		الأحمدي	91	29.8
	جامعي	189	62.0		مبارك الكبير	42	13.8
	شهادات عليا	22	7.2	نوع سكن	استديو	69	22.6
المستوى التعليمي لوالد الطفل	أقل من الثانوية	42	13.8	أسرة	شقة	119	39.0
	ثانوية / دبلوم	104	34.1	الطفل	دور	21	6.9
	جامعي	129	42.3		فيلا	96	31.5
	شهادات عليا	30	9.8				

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على 26 فقرة، تتناسب مع طبيعة الدراسة

وأهدافها، وبعد عرضها على الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الكويت وتحكيمها، عدلت صياغة بعض فقراتها.

تتكون الاستبانة من جزأين:

1 - الجزء الأول: البيانات الأساسية (نوع رياض الأطفال، والمستوى التعليمي للوالدين، والمنطقة التعليمية، ونوع سكن الأسرة).

2 - الجزء الثاني: ويتكون من ثلاثة أبعاد:

1 - البُعد الأول: مدى توافر البنية التحتية للتعلم عن بُعد، ويشمل 5 فقرات. ويجب عليها بـ(نعم) درجتان، أو بـ(لا) بدرجة واحدة.

2 - البُعد الثاني: خاص بمدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة، وبمستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد برياض الأطفال فقرتان. ويجب عليها باستخدام ليكرت خماسي (ضعيفة = 1، لا أعرف = 2، جيدة = 3، جيدة جداً = 4، ممتاز = 5).

3 - البُعد الثالث: لقياس مدى توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال من 10 فقرات. ويجب عليها باستخدام ليكرت خماسي (غير موافق إطلاقاً = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق تماماً = 5).

4 - البُعد الرابع: لقياس مدى توافر الأهداف المطورة لمرحلة رياض الأطفال من 9 فقرات. ويجب عليها باستخدام ليكرت خماسي (غير موافق إطلاقاً = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق تماماً = 5).

حُدّد مستوى مدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة، ومستوى معرفة الوالدين، وتوافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال، وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المقياس التالي:

- أقل من 2.50 تقدير منخفض.

- من 2.50 - 3.49 تقدير متوسط.

- من 3.50 - 5.00 تقدير مرتفع.

صدق الأداة وثباتها: للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بعد تصميم أداة

الدراسة، وزَّعت الباحثة الأداة على 10 محكمين متخصصين في المناهج والتعليم الإلكتروني وأصول التربية من كلية التربية بجامعة الكويت، حيث اعتمدت جميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وضمنت النسخة الأخيرة من أداة الدراسة.

– وللتأكد من صدق الاتساق، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال 26 مفردة، حيث حُسِبَ معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد الثالث له، وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين كل فقرة، والدرجة الكلية عند مستوى 0.01 بالبعدين، كما هو موضح في الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الثالث: الأهداف العامة، والبعد الرابع: الأهداف المطورة (ن=30)

البعد الثالث: الأهداف العامة		البعد الرابع: الأهداف المطورة	
الفقرة	درجة الارتباط	الفقرة	درجة الارتباط
1	0.793**	11	0.685**
2	0.588**	12	0.800**
3	0.778**	13	0.777**
4	0.843**	14	0.771**
5	0.556**	15	0.833**
6	0.644**	16	0.649**
7	0.801**	17	0.674**
8	0.673**	18	0.765**
9	0.843**	19	0.705**
10	0.805**		

** دال عند 0.01

النتائج: حُسِبَ الثبات بطريقة معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للبعد الثالث والرابع ولأداة الدراسة كاملة على العينة الاستطلاعية، وجاء مرتفعاً، حيث بلغت قيمته 0.888، للأداة كاملة وللبعد الثالث 0.901 وللبعد الرابع 0.893، وهي مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم 3 يوضح ذلك.

جدول رقم 3

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

المحاور والأبعاد	عدد البنود	مستوى الثبات
البعد الثالث: مدى توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال	10	0.901
	9	0.893
الأداة ككل	26	0.888

نتائج الدراسة

السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم 4.

جدول رقم 4

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أولياء أمور أطفال رياض الأطفال

الفقرات	لا	نعم
طفاك بمرحلة رياض الأطفال يملك غرفة مستقلة به	178	127
%	58.4	41.6
يتوفر للطفل جهاز (مستقل) به للتعلم عن بعد (أبياد- لاب توب- كمبيوتر- أيفون)	73	232
%	23.9	76.1
يتوفر للطفل جهاز (مشارك) للتعلم عن بعد (أبياد- لاب توب- كمبيوتر- أيفون)	174	131
%	57.0	43.0
يعرف الوالدان استخدام برامج التعليم الإلكتروني كمنصة (Zoom - Teams - Google Classroom) :	37	268
%	12.1	87.9
تم تدريب الوالدين على استخدام التعليم عن بعد من قبل المدرسة (ورش عمل - دورات)	182	123
%	59.7	40.3

ويبين الجدول رقم 4 أن توافر البنية التحتية لدى أطفال رياض الأطفال جاء بنسب متفاوتة لفقرات البُعد:

- حيث يتوافر جهاز مستقل للتعلم عن بُعد أبياد- لاب توب- كمبيوتر- (أيفون) للأطفال بنسبة 76.1%.

- أما نسبة من لديهم جهاز مشترك للتعلم عن بُعد أيباد- لاب توب- كمبيوتر- (أيفون) فجاءت 43%.
- ويتوفر معرفة الوالدين باستخدام برامج التعليم الإلكتروني، كمنصة:
- (Zoom - Teams - Google Classroom) بنسبة 87.9%.
- وجاءت نسب الأطفال الذين يملكون غرفاً مستقلة بهم قليلة جداً 41.6%.
- وجاءت عمليات تدريب الوالدين على استخدام التعليم عن بُعد من قبل المدرسة ورش عمل - دورات بنسبة 40.3%.

السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني، استُخدم الإحصاء الوصفي من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم 5.

جدول رقم 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء أمور أطفال رياض الأطفال لدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة وبمستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد في رياض الأطفال.

ضعيفة	لا أعرف	جيدة	جيدة جداً	ممتاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
كفاءة شبكة الـ (إنترنت) بالمنطقة	13	-	108	123	61	3.72	0.93
ت	4.3	-	35.4	40.3	20		مرتفعة
مستوى معرفتك ببرامج التعليم عن بُعد	31	43	93	89	49	3.27	1.19
ت	10.2	14.1	30.5	29.2	16.1		متوسطة
المتوسط الحسابي						3.49	0.86
							متوسطة

- يتبين من النتائج بالجدول رقم (5) أن كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمناطق ومستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد برياض الأطفال تتوافر بصورة متوسطة عامة، وتميل بدرجة مرتفعة فيما يخص كفاءة شبكات

الـ(إنترنت) بالمناطق، فقد بلغت استجابات عينة الدراسة بتوافرها بدرجات جيدة وجيدة جداً وممتازة 96.0% تقريباً. بعكس المستوى المعرفي لأولياء الأمور؛ حيث بلغت استجابات عينة الدراسة بتوافرها بدرجات جيدة وجيدة جداً وممتازة 76.0% تقريباً.

السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث، كما هو موضح في الجدول رقم 6.

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التقدير، والرتبة

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفقرات
5	متوسطة	62.4	1.26	3.12	1- يساعد التعليم عن بُعد على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال.
10	متوسطة	53.7	1.27	2.69	2- يساعد التعليم عن بُعد على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة عند الأطفال.
8	متوسطة	58.2	1.19	2.91	3 - يساعد التعليم عن بُعد على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الأطفال.
6	متوسطة	60.3	1.23	3.02	4 - يساعد التعليم عن بُعد على كسب الأطفال اتجاهات تساعد على أن يكونوا آمنين وإيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.
9	متوسطة	55.8	1.35	2.79	5 - يساعد التعليم عن بُعد على تنمية إحساس الأطفال بالمسؤولية والاستقلال.
7	متوسطة	59.2	1.19	2.96	6 - يساعد التعليم عن بُعد على اكتساب الطفل الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة المحيطة به، بالمحافظة عليها وتقدير مظاهر الجمال.
1	متوسطة	69.4	1.22	3.47	7 - يساعد التعليم عن بُعد على إدراك الأطفال حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها.
2	متوسطة	69.1	1.26	3.46	8 - يساعد التعليم عن بُعد على تنمية جميع حواس الأطفال.

تابع / جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التقدير، والرتبة

الترتيب	درجة التقدير	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
3	متوسطة	68.0	1.19	3.40	9 - يساعد التعليم عن بُعد على كسب الأطفال المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.
4	متوسطة	63.0	1.30	3.15	10 - يساعد التعليم عن بُعد على توسيع اهتمامات الأطفال بإدراكهم البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معها.
	متوسطة	61.9	0.90	3.10	(المتوسط الحسابي الكلي)

ويبين الجدول رقم 6 أن أعلى الرتب كانت من حصة الفقرات 7، 8، 9، إذ بلغت أوساطها المرجحة 3.40 و3.47 وبأوزان نسبية، قدرها 68.0 و69.4%، وبدرجات تقدير متوسطة تميل إلى مرتفعة.

ونصت هذه الفقرات وفق ترتيبها التنازلي على:

* يساعد التعليم عن بُعد على إدراك الأطفال حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها.

* يساعد التعليم عن بُعد على تنمية جميع حواس الأطفال.

* يساعد التعليم عن بُعد على كسب الأطفال المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.

ويُعزى تقدير الفقرات أعلاه إلى أن أغلب عينة الدراسة موافقون على توافر الأهداف الحركية الخاصة بالإدراك لحاجاتهم الجسمية والمحافظة على الأبدان، ومساعدتهم على تنمية حواس الأطفال واكتساب الأطفال المهارات الأساسية.

وحصلت الفقرات 2، 5، 3 على الرتب الأخيرة، إذ بلغت أوساطها المرجحة 2.69 و2.91، وبأوزان نسبية قدرها 53.7 و58.2% بدرجات تقدير متوسطة تميل إلى الانخفاض، ونصت هذه الفقرات وفق ترتيبها التنازلي على:

- * يساعد التعليم عن بُعد على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الأطفال.
- * يساعد التعليم عن بُعد على تنمية إحساس الأطفال بالمسؤولية والاستقلال.
- * يساعد التعليم عن بُعد على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة عند الأطفال.
- وتشير هذه الفقرات إلى أن أغلب المشاركين لديهم شعور بأن أهداف البرنامج المستخدم في رياض الأطفال للتعليم عن بُعد يتوافر فيها المساعدة على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات وتنمية الإحساس بالمسؤولية واكتساب مشاعر الانتماء عند الأطفال بدرجة قليلة.
- وبشكل عام يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال في برنامج التعليم عن بُعد المستخدم في رياض الأطفال قد بلغ 3.10، وبانحراف معياري 0.90، وبوزن نسبي بلغ 61.9%، ما يشير إلى توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال ببرنامج التعليم عن بُعد المستخدم برياض الأطفال.

مناقشة النتائج

بتحليل نتائج السؤال الأول المتعلق بمدى توافر البنية التحتية للتعليم لدى أطفال رياض الأطفال، يتضح حصول أبعاد البنية التحتية على استجابات متفاوتة، ويعود ذلك إلى اختلاف المستوى التعليمي والإقتصادي والعمرى لدى أولياء الأمور، وحصلت فقرات معرفة الوالدين استخدام برامج التعليم الإلكتروني على استجابات مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة فقرة عمليات تدريب الوالدين على استخدام التعليم عن بُعد من قبل المدرسة بنسبة منخفضة، ويدل ذلك على معرفة ذاتية من أولياء الأمور لكيفية استخدام التكنولوجيا دون تدريبهم من قبل المدرسة. وعن توافر البنية التحتية لدى أطفال رياض الأطفال فقد جاء بنسب متفاوتة، حيث يتوافر جهاز مستقل للتعليم عن بُعد للأطفال بنسبة 76.1%. وتوافر جهاز إلكتروني مستقل لدى أطفال رياض الأطفال يساعد على اكتساب الطفل تحمل المسؤولية، وبالتالي يعزز من تحقيق أهداف رياض الأطفال بفعالية وكفاءة.

وقد يعود سبب توافر جهاز مستقل للتعلم عن بُعد بنسبة مرتفعة إلى ارتفاع المستوى الإقتصادي وبسبب ثقافة المجتمع وتوفيره للعب الإلكتروني لدى مرحلة الأطفال. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الأضم، 2020) و(العنزي، 2021)، التي أكدت وجود صعوبات تعوق المشاركة الفعالة لأولياء الأمور، مع التأكيد على ضرورة عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور لمواجهة هذه الصعوبات. كما أكدت دراسة (يونس، 2021) أهمية تهيئة البيئة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، لما له من أثر إيجابي وفعال في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال. وأكدت فقرات هذا المحور أهمية عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور، لتعزيز استخدام الأطفال للتعلم عن بعد، كما أكدت دراسة (العنزي، 2021)، ضرورة التأكيد على عقد دورات تدريبية للتعلم عن بعد، لتعزيز المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في تحقيق أهداف التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

وعند تحليل نتائج السؤال الثاني المتعلق بمدى كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمنطقة ومستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد برياض الأطفال، يتضح حصول أبعاد كفاءة شبكة الـ(إنترنت) ومستوى معرفة أولياء الأمور ببرامج التعلم عن بُعد على استجابات مرتفعة. ويعود ذلك لارتفاع المستوى المعرفي لأولياء الأمور، كما أن البرنامج المستخدم بوزارة التربية طبق على جميع المراحل التعليمية الأخرى التي سبقت مرحلة رياض الأطفال بتطبيق التعليم عن بُعد، فتدرب أولياء الأمور على استخدام منصة Teams Microsoft بشكل ذاتي. كما أكدت النتائج على توافر كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمناطق السكنية لأطفال رياض الأطفال.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد، 2021)، التي أكدت توافر علاقة ارتباطية إيجابية بين المستويات المعرفية لأولياء الأمور وتعزيز الاستفادة الفعالة للتعلم عن بعد، خاصةً في ظل انتشار جائحة كوفيد-19، حيث يؤثر المستوى المعرفي لأولياء الأمور على تقديم الدعم والتوجيه والإرشاد لأطفال رياض الأطفال في المشاركة في العملية التعليمية. كما أكدت دراسة (يونس، 2021) أهمية

نشر ثقافة التعلم عن بُعد في المجتمع المدرسي، وأولياء الأمور، خاصةً مع انتشار جائحة كوفيد-19. كما وجدت الدراسة الحالية أن كفاءة شبكة الـ(إنترنت) بالمناطق ومستوى معرفة الوالدين بالبرنامج المستخدم للتعليم عن بُعد برياض الأطفال تتوفر بصورة متوسطة عامة، وتميل بدرجة مرتفعة فيما يخص كفاءة شبكات الـ(إنترنت) بالمناطق، فقد بلغت استجابات عينة الدراسة بتوفرها بدرجات جيدة وجيدة جدًا وممتازة 96.0% تقريبًا. وقد ساهمت وزارة التربية بتقليل الضغط على الشبكة عندما قررت أن كل مرحلة لها وقت مختلف عن المرحلة الأخرى.

وعند تحليل نتائج السؤال الثالث المتعلق بمدى توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال ببرنامج التعليم عن بُعد المستخدم برياض الأطفال، يتضح حصول أبعاد توافر الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال ببرنامج التعليم عن بُعد المستخدم برياض الأطفال على درجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن للتعلم عن بُعد طبيعة وخصائص متفردة، إذ تتطلب تحديثًا باستمرار في توظيف المنصات الافتراضية واستخدامها، ومراعاة مدى ملاءمتها لطبيعة وخصائص التعلم عن بُعد من جهة، وكذلك مدى مناسبتها لأهداف مرحلة رياض الأطفال من جهة أخرى. وتتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (يونس، 2021) التي أكدت أن توظيف التعليم عن بُعد في مرحلة رياض الأطفال يتطلب العديد من المتطلبات، التي من بينها تحسين البرامج التعليمية والمحتوى التعليمي المناسب، وتعزيز المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في توجيه الأطفال وإرشادهم في مرحلة رياض الأطفال.

التوصيات والمقترح

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنها توصي وتقترح ما يأتي:

- 1 - العمل على توفير شبكة إنترنت قوية في جميع مدارس رياض الأطفال مع توفير أجهزة مستقلة خاصة بالأطفال خصوصاً لمن لا يملك جهازاً مستقلاً لتحقيق الاستفادة من تجربة التعلم عن بُعد أثناء الجائحة واستمرارية تطبيق دمج التكنولوجيا بالتعليم لأنها لغة الجيل الجديد.

- 2 - العمل على توفير مراكز لصيانة الأجهزة ودورات تدريبية دورية لأولياء الأمور على كيفية استخدام المنصات التعليمية المستخدمة بالتعليم عن بعد وذلك لزيادة مستوى معرفة أولياء الأمور بالبرامج التعليمية.
- 3 - وجود تعليم تفاعلي متزامن مع فتح ال(كاميرا)، للتأكد من حضور الطفل، لزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب، ولتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- 4 - عمل دراسات مقارنة بين نتائج الأطفال في أثناء التعليم عن بعد برياض الأطفال بالتعليم العام والتعليم الخاص في دولة الكويت، لمعرفة الفروقات بين نتائج التعليم عن بعد في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

The Status-quo of Distance Learning Infrastructure and Distance Education Role in Achieving the Objectives of Kindergarten in the State of Kuwait during the Covid-19 Pandemic: A Field Study

Dr. Laila S. Al-Khayat

College of Education- Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

The study aims to explore the availability of Distance Learning Infrastructure and the role of distance education in achieving the objectives of kindergarten as perceived by children's parents during the Corona pandemic, in the State of Kuwait. The study adopted the descriptive analytical approach and 305 questionnaires were distributed randomly. Results showed that there is an independent device for distance learning available for children, at a rate of 43%, and parents' knowledge how to use distance education programs by 87.9%.

The study showed that the general objectives of the kindergarten in the distance education program are moderately accomplished. Most of the sample group agree on the need of movement objectives, due to the physical needs, the preservation of bodies, the need to develop their children's senses, and acquiring children's basic skills.

Keywords: Covid-19, Online learning, Kindergarten, Learning during Corona, Kindergarten goals.

References

- Abdel Hamid, A. (2010). *Electronic Learning and Educational Technology Innovations*, (in Arabic). Modern Library for Publishing and Distribution.
- Abu Alnasr, M. (2017). *Distant training: Your Gateway to Better Future*, (in Arabic). Training and Publishing Arab Group.
- Abu Moghli, M. & Shoaib, M. (2020). *Education under Covid-19 Lockdown: Reflections from Teachers, Students and Parents*, (in Arabic). Lebanese Studies Center.
- Ahmad, G. (2021). The Status-quo of Virtual Learning Environment during COVID-19 Pandemic and its Relation to Mothers' Attitudes Towards it and the Psychological Resilience among Kindergarten Children, (in Arabic). *Journal of Child Education and Culture*, 17 (3), 1-31.
<http://search.mandumah.com/Record/1140979/Details>
- Al-Adhum, M. (2020). Challenges Kindergarten Administrators Face in Gaza City in Using E-Learning in Light of Corona Pandemic, (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(43), 157-180. Doi:10.26389/AJSRP.S021120
- Alenezi, H. (2021). Parental involvement in Kindergarten from Teachers and Educational Supervisors' Perspective in the State of Kuwait, (in Arabic). *College of Arts and Sciences*, 16(16), 130-157.
<https://doi.org/10.29117/jes.2020.0037>
- Alenzi, S. & Alsaadi, E. (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in confronting Covid-19 crisis and its possibility to benefit from it in the state of Kuwait: a comparative study, (in Arabic). *Journal of Studies and Educational Researches*, 1(1), 252-276.
- Al-Hammadi, H. (2020, Sep.14). Mothers collapsed due to distance education, (in Arabic). *Al-Qabas News*. <https://bit.ly/3hACI2X>
- Al-Hammadi, H. (2020, Oct24). Distance education, Distance education, (in Arabic). *Al-Qabas News*.
- Al-Hashimi, M. (2007). *Educational Communication Technology*, (in Arabic). Jordan: Curricula House for Publishing and Distribution.

- Al-Khalidi, Kh. (2020). Distance Education Crisis in Kuwait, (in Arabic). *Al-Arabi Al-Jadeed*, Oct.10.2020. <https://bit.ly/3kc6Mn>.
- Al-Mutairi, B. (2021). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona pandemic from the point of view of High school students in the Al-Farwaniyah region in the State of Kuwait, (in Arabic). *Journal of the College of Education (Assiut)*, 37(2), 284-308.
- Alzahrani, S. (2021). The effect of using e-learning in light of the Corona pandemic (Covid-19) in developing some concepts of digital citizenship (digital communication) among students of the College of Education, Department of Kindergarten at Umm Al-Qura University, (in Arabic). *The Arab Journal of Specific Education*, 5(17), 181-208.
 Doi:10.33850/ejev.2021.163653
- Amer, T. (2008). *Kindergarten Teacher: Preparation - Roles - Skills*, (in Arabic). Tiba Publishing and Distribution.
- Madeny, M. (2021). The Most Important Challenges Facing Kindergarten Teachers with Distance Education in Jeddah, (in Arabic). *International Journal of Humanities and Social Sciences. Faculty of Humanities and Social Sciences, Lebanon*, (19), 268.297.
 <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.19.2021.207>
- Maged, A. (2021). Virtual Classrooms between Reality and the Future Corona Time (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 29(1), 91-100.
 DOI:10.21608/ssj.2021.174842
- Ministry of Education (MOE). (2009-2010). *A teacher's developed guide: Level One*, (in Arabic). <https://bit.ly/3l5c4zD>
- Ministry of Education (MOE). (2017-2018). *A teacher's guide to educational experiences in kindergarten: Level two*, (in Arabic). <https://bit.ly/2U3jtWF>
- Mustafa, F. (2002). Thinking Skills in General Education Stages: *Kindergarten Primary- Preparatory (Intermediate)-Secondary*, (in Arabic). *Arab Thought House*.
- Salem, A. (2020). University Education under the Corona Virus Pandemic: Educational Rooting for the Crisis and Student Proposals for its Treatment: Field Study, (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, Cairo University*, 3(1), 120-153. *Doi:10.21608/SSJ.2020.147162*

- Watfa, A. (2021). *The Problems and Challenges of E-Learning in the Light of the Corona Pandemic*, (in Arabic). Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies.
- World Bank Group (WBG). (2020). *COVID-19: Education Shocks and Policy Response*, (in Arabic). <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/179051590756901535-0090022020/original/Covid19EducationSummaryarab.pdf>
- World Health Organization (WHO). (2021). Novel Coronavirus (COVID-19), (in Arabic). <https://bit.ly/2TaaHWi>
- Yunus, R. (2021). Requirements for the Employment of Distance Education in Kindergarten Institutions in light of the Spread of the New Corona Virus: a Field Study, (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 1(4), 256-316. <https://search.mandumah.com/Record/1137842>